... حدثني ... قدم النبي صلى الله عليه المدينة وكانت
زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وكانت امرأة
جميلة فخطبها رسول الله صلى الله عليه على زيد بن حارثة فقالت يا رسول الله
لا أرضاه لنفسي وأنا أيّم قريش قال فإني قد رضيته لك فتزوجها
زيد بن حارثة ٥ أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عامر
الأسلمي عن محمد بن يحيى بن حبان قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت زيد
بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فيقول أين زيد فجاء منزله يطلبه
فلم يجده وتقوم إليه زينب بنت جحش زوجته فُضُلاً فأعرض
رسول الله صلى الله عليه عنها فقالت ليس هو هاهنا يا رسول الله فادخل
بأبي أنت وأمي يا رسول الله فأبى رسول الله أن يدخل وإنما عجلت
زينب أن تلبس لما قيل لها رسول الله صلى الله عليه على الباب فوثبت
عجلى فأعجبت رسول الله فولّى وهو يهمهم بشيء لا يكاد يُفهم منه
إلا ربما أعلن سبحان الله العظيم سبحان مصرّف القلوب فجاء
زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله أتى منزله فقال
زيد ألا قلت له أن يدخل قالت قد عرضت ذلك عليه فأبى قال
فسمعته يقول شيئا قالت سمعته حين ولّى تكلم بكلام لا
أفهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان مصرّف القلوب
فجاء زيد حتى أتى رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي



فهلّا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها
فيقول رسول الله أمسك عليك زوجك فما استطاع زيد إليها
سبيلا بعد ذلك اليوم فيأتي إلى رسول الله فيخبره فيقول رسول الله
أمسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله أفارقها فيقول رسول الله
احبس عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلّت يعني انقضت
عدتها قال فبينا رسول الله صلى الله عليه جالس يتحدث مع عائشة
إلى أن أخذت رسول الله غشية فسُرّي عنه وهو يتبسم وهو
يقول من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله قد زوجنيها وتلاها
رسول الله وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك القصة كلها قالت عائشة فأخذني ما قرب
وما بعد لما يبلغنا من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها
ما صنع لها زوجها الله من السماء وقلت هي تفخر علينا بهذا قالت
عائشة فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه فحدثتها بذلك
فأعطتها أوضاحا عليها ٥ أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو معاوية
عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما أُخبرت زينب
بتزويج رسول الله صلى الله عليه لها سجدت ٥ أخبرنا محمد
بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن زهير قال سمعت إبراهيم بن محمد
بن عبد الله بن جحش يقول قالت زينب بنت جحش لما جاءني الرسول
بتزويج رسول الله صلى الله عليه إياي جعلت لله علي صوم شهرين

Copyright © King Saud University